

وبعد ان قضت الابنة ساعة من الزمان رأت الليل يدُ عليها رواقة فاشارت الى حشمتها ان : اقبلوا راجعين الى المدينة . فركبت حداثتها وسار بها الحمة . وكان لبنان يظهر لها وقتئذ بمنظر مهيب تجلجل قمة الثلوج الغراء . وتكسو جوانبه بقايا نور النهار يروني جليل يأخذ بجماع القلب . لكن فكر يهوديت كان يهذُ بالضابط الروماني الذي لقيته في هذه الطريق مرتين فاسر قلبها وهي لم تعرفه وبعد ان كان قلبها حتى ذلك اليوم بارداً جامداً لم تجد في الارض انيساً منذ فتكت يد المنية بوالدتها العزيزة

وعادت في المساء الى يهوديت بشاشتها المألوفة اذ تبددت عنها غياهب الحزن التي كدرت صباحها وتوارى عنها خيال يعقوب المقوت . ولما اتى اليها العبد الصغير المدعو اوفور يون بطعام المشاء لاطفته بالكلام ومكنته من تقبيل يدها ثم امرت بان يُعطى عيدها صحناً من الحلويات في سرب الدار حيث كانوا يقيمون

وبعد عشاها قامت الى محجرتها واطفأت المصباح الثمين الذي كان يضعُ بضوئه اللطيف فينير فراشها المصطنع من النحاس المذهب مع اثاث غرفتها ثم فتحت نافذة كانت ترى منها السماء مرصعة بالكواكب فجلست عندها ترعى النجوم وتفكر في ما يُعد لها مستقبلها وربما جرت الرياح حيث لا تشتهي السفن

وكانت البلدة في تلك الليلة مزدانة بالانوار لأن القيصر فنسيان كان دخل رومية وتلكها فانتشر الخبر في كل انحاء المملكة . اما يهوديت فكانت تتنم اخباراً غير هذه فجلت تبحث في كبد السماء عن نجمها الميمون المعروف باسمها لعلها تقرأ في صفحات اللامعة سعدها المنتظر

قضت على تلك الحالة ساعة حتى اكتعل جفناها بالنوم فرقدت ولم ترقد محيبتها التي مثلت لها في المنام ما رأتُه في طريقها الى مغارة الحمام (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

تاريخ سورية

بقلم السيد الجليل والعالم العامل المطران يوسف الدبس الماروني
المجلد السادس (طبع في المطبعة العمومية ١٩٠٢ . ص ٦٦٢)

يتضمن هذا القسم من كتاب طالما أشدنا بفرائده تاريخ سورية منذ اواخر

القرن الحادي عشر الى اوائل القرن السادس عشر. وقد وجدناه بعد تصفح طُرْفٍ منه انه كاخوته السابقين في حسن سبكه وكثرة تفاصيله وجودة عبارته مع استطرادات عديدة الى غير تاريخ سوروية شرقاً وغرباً ما من شأنه ان يزيد الكتاب فائدةً وجدوى . ومألاً لا يسعنا الاضراب عنه ذكر سيادة المؤلف مجلّتنا المشرق بالحير واستشهاده باقوابلها فواجب علينا شكره انساُ الله في اجله ونفع طائفته الجليلة بل كل ابناء الوطن بغزارة علومه وامثال فضائله فهو السميع المحيب

كتاب المنارة الطبية في المداواة الاهلية

تأليف ميلاد برجس منصور صالح صفيح
(طبع في مطبعة الارز سنة ١٩٠٢ ص ٤١٢)

احسن الدكتور النطاسي خير الله افندي فرج صفيح احد المتخرجين في مكتبتنا الطبي والمعاون سابقاً في المستشفى الفرنسي بنشر كتاب كان بقي لولا همته في زوايا النسيان وهو كتاب المنارة الطبية في المداواة الاهلية صنفه احد اطباء لبنان المأسوف عليه ميلاد برجس منصور صالح صفيح العجلتوني تعجّلتُه المنية فصدته عن اتمامه . ولم يكتب خير الله افندي ان ينشر هذا الاثر المتضمن لاجمات عديدة في الامراض الاهلية واسبابها واعراضها وعلاجها بل احب ان يصدره بفصول مفيدة عن مبادئ التشريح والسيولوجية ويلحقه بموجز اقرباذيني يشمل اهم المواد الطبية مع ذكر اخص العقاقير والتمييز بين ضارها ونافعها فحاج الكتاب شافياً وافياً يندر وجود مثله في اللغة العربية فاثاب الله المؤلف وجازى ناشر التاليف ومجلي محاسنه

الدرر السنية

في واجبات ذوي الدرجات الكهنوتية

للاب هارل الفرنسي . مرتبة بقلم الحوري يوسف ديب (الجزء الاول ١٩٠٢ ص ٢٦٦)

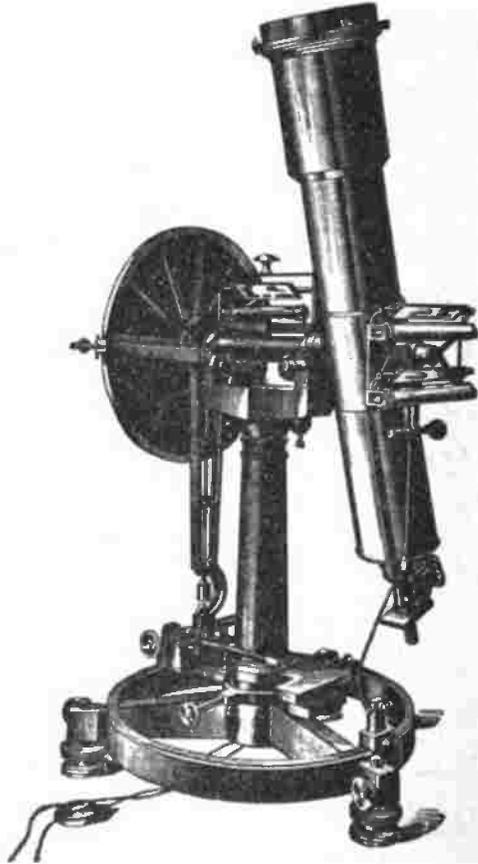
قد كثرت والحمد لله الكتب الموضوعة لتهديب الاكليسوس ووصف واجباته منها في العربية فقط نحو عشرة تأليف مطبوعة في رومية والقدس الشريف وبيروت . وقد امتاز هذا الكتاب الجديد بكونه يتضمن خلاصة ما كتبه الآباء ومعلمو السيرة الروحية في الفرائض الكهنوتية كترتيب سمو درجة الكهنوت والفضائل التي تقرّب على رجال الدين والصفات التي ينبغي لهم ان يتصفوا بها لتهديب القريب

وارشاد النفوس الى غير ذلك بما لا غنى للاكثريين من مطالعته ودوره ليكونوا
السراج الوهاج الموضوع على منارة الكنيسة . حَقَّقَ اللهُ امانى المترجم بان يكون كتابه
فاعلاً جديداً لاهياء روح الله في قلوب وكلائه على الارض ل . ش

The Photochronograph and its applications

by J. G. Hagen, s. j. , Washington, pp. 160

الفوتوكرونوغراف وخواصه



صورة الفوتوكرونوغراف

للرهبانية اليسوعية في جورجيتون مرصد يتولى ادارته احد مشاهير الفلكيين ممن
لا يزيدهُ ثناؤنا مجداً لعظم مقامه بين علماء الخاقين وهو الاب ي . هاغن الذي مرَّ
ذكره في المشرق (٥ : ٣٨٠) . وللاب المذكور مآثر متعددة فلكية من جملتها الكتاب

الذي نحن في صدده وهو يتضمّن وصف آلة بديعة اخترعها هذا العلامة مع بعض
 وصفاته من مرصد واشتغلت وغيره غايتها تدوين رصد فلكية عديدة على طريقة ادق
 واكمل. وذلك انّ النظارة الفلكية تجهز عادةً بجهاز من انسجة العنكبوت فاذا مرّ النجم
 رأت العين صورة النسيج عليه عند مروره فتأثر العين اولاً بالنسيج ثم بصورة الكوكب
 وفي هذا التتابع خلل لا بدّ من اصلاحه بعملية تُدعى « بالتعديل الشخصي » اعني
 بزيادة كمية معلومة لضبط الحساب. وهو الخلل الذي سده الاب هاغن مع وصفاته
 المذكورين بوضع هذه الآلة الجديدة وهي تصوّر النجم عند مروره امام آلة الرصد ولئلا
 تكون هذه الصورة عبارة عن خط ابيض مستقيم سهل احتجابهُ جعل للآلة ساعة
 فلكية تكشف بمحركها الكهربائية الصفيحة الفوتوغرافية كل عشر من الثانية
 وتجهزها بحيث يُرى النجم المرصود في آخر العملية على صور متعددة غاية في البهاء.
 يُجمل بين بعضها فروض لتعريف الاوقات فيرجع الفلكي الى هذه الصفيحة ويستطلع
 بها احوال النجم في كل حركته. على ان هذه الصور صغيرة جداً لا تُرى الا بالمجهر.
 وهذه الآلة دُعيت فوتوكرونوغراف اي مدونة الزمان بالنور وصفها الاب هاغن في هذا
 الكتاب وبين خواصها ومنافعها ليس فقط في رصد النجوم لكن ايضاً في تعريف
 أعراضها وهي تصلح لدرس السيارات واقارها ولبيان قران النجوم وغايتها. وبما صور
 بهذه الآلة حلقة زحل ومناطق المشتري الاستوائية. وفي الكتاب جداول عديدة وثماني
 صور فلكية بديعة من جملتها صورة الفوتوكرونوغراف

الاب م. كونجت

DIGORSKIYA SKAZANIYA
 Mockba, 1902, pp. 148

طُرّف في لغة اهل دينور

قد جمع الاستاذ ف. ملر في هذا الكتاب مقاطيع عديدة منها روايات وقصص
 واغانى في لغة بعض اهل جبل قاف (Caucase) تُدعى اللغة الأستية (ossète)
 يتكلم بها اهل دينور وقد ترجم هذه الشذرات الى اللغة المسكوية وعلّق عليها
 تعليقات قصيرة. وهذا التأليف يتم ما باشر فيه الاستاذ نفسه سابقاً فنشر من هذه
 اللغة منتخبات في سنة ١٨٨١ ثم مع مساعدة البارون دي ستاكيلبرغ في سنة ١٨٩١.
 والمجموع الجديد حصل عليه الاستاذ ملر بواسطة بعض ادباء دينور فدوّن ما سمعه
 منهم بمجروف ابتدع صورتها قبلاً. ولعلّ القراء يتعجبون من اهتمام رجل شهير

كصاحب هذا التأليف يمثل هذه المنشورات إلا أن العلماء الأوربيين يرون ما وراء ذلك فوائد جمة منها أنهم يتسكنون بعد زمن من وضع كتاب يقابل بين لغات تلك الانحاء الشتي فيؤدون للعلم بتعريف اصول اللغات خدماً جليلة كالحكم التي سبق اليها بروغمان (Brugmann) ولِسْكِيان (Leskien) بدرس الاغاني الليتوانية التي ازلت الشبهات عن مسائل عديدة من فرع اللغات الهندواوربية. فنشكر اذاً الاستاذ ملر على صنعه ونتمنى ان يهيج غيره طرقته في جمع شتات اللغات الغريبة التي يعرفونها علمهم فيدون اخلافهم وينجون من التلّف ما لعلّه يضيع لولا عنايتهم الاب ب: پدرس

شذرات

معادن البورق في سلطان تشاير ﴿﴾ ذكرنا في مقالتنا « المناجم المعدنية في الدولة العلية » (المشرق ٥: ٧٧٥) اكتشاف معادن البورق في سلطان تشاير في سنجق كراسي وما يُنال منها من الارباح العظيمة. وقد افادتنا آخرًا المجلّات العلمية ان الشركة الانكليزية التي نالت الامتياز لاستثمارها قد وسّعت منذ زمن قريب نطاق اشغالها فتعدّن اليوم أكثر من منتي هكتار ملك. ولها رأس مال يبلغ ٦٠ مليون فرنك واستخرجت ٩٠٠٠ طن من المعدن بسعر ٢١ فرنك و ٧٥ س في الطن يُباع اكثرها في روان ولقرپول ومرسيلية وهمبورغ وبطرسبورغ وتريسته. والبورق يوجد في التربة بين خليط من الجصّ والحمرّ ويكون قطعاً على شكل كَلَوِيّ او على شكل سنّ الفيسل ويرى ممزوجاً بالمغنيسيا (borate de magnésie) والبورق يستعمل في الطب بصفة حامض البورق وهو ينفع في امراض كثيرة

الطوايع البارومترية ﴿﴾ انّ الحطة المركزية لبريد واشنطن اخذت منذ بضعة اسابيع تفيد اهل البلد باحوال الزمان يومياً وذلك أنّها اذا وسمت الطوايع التي على غلافات المكاتب تطبع ايضاً عليها كلّ الاعلامات الجوية التي تُرصد في مرصد المدينة بحيث يتلّع عليها بعد قليل كل اهل المدينة

اسرع المراكب التجارية في العالم ﴿﴾ السبق فيها لانكلترا فانّ لها اربعة مراكب: كونوت (Connaught) ولينستر (Leinster) ومُنستر (Munster) واولستر (Ulster) تقطع في الساعة ٢٣ عقدة وُخمس العقدة ثمّ يليها مركبان المانيان